

مجلس الأمن عن تطورات الحالة وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين تقريراً شاملاً يتناول التطورات في الشرق الأوسط من جميع جوانبها.

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

٤٤/٣٣ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(٢٤)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان،

وإذ تشير إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان، ولا سيما القرار ٤٢/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، وكذلك إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بهذا الموضوع،

وإذ تُدين استمرار تعرض ملايين الإفريقيين للقمع الاستعماري والعنصري في ناميبيا على يد حكومة جنوب إفريقيا في إطار احتلالها غير الشرعي المستمر لهذا الإقليم الدولي، وفي زيمبابوي على يد نظام الأقلية العنصري غير الشرعي، وإذ تدين كذلك موقف هذين النظامين المتصلب تجاه جميع الجهود المبذولة للتوصل إلى حلول مقبولة دولياً للحالة القائمة في هذين الإقليمين، وإذ تُدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على المتبقي من آثار الاستعمار، وخاصة فيما يتعلق بناميبيا وزيمبابوي حيث سببت المحاولات اليائسة لإدامة حكم الأقلية العنصري غير الشرعي آلاماً يعجز عنها الوصف لشعبي هذين الإقليمين وأدت إلى إراقة الدماء على نحو لا نظير له،

وإذ تستنكر بشدة سياسات الدول التي تواصل تعاونها مع حكومة جنوب إفريقيا ومع نظام الأقلية العنصري غير الشرعي في روديسيا الجنوبية، تحدياً لقرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن، فتمكنها من إدامة سيطرتها على شعبي هذين الإقليمين،

وإذ تُدرك أن نجاح الكفاح من أجل التحرر الوطني،

(٢٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون،

واقتراناً منها بأن عقد مؤتمر السلام للشرق الأوسط في موعد مبكر باشتراك جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، هو أمر أساسي لتحقيق تسوية عادلة ودائمة في المنطقة،

١ - تُدين استمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى منتهكة بذلك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة المتكررة؛

٢ - تُعلن أن السلم لا يتجزأ، وأن التسوية العادلة والدائمة لمشكلة الشرق الأوسط يجب أن تقوم على أساس حل شامل، تحت رعاية الأمم المتحدة، يأخذ في الاعتبار جميع نواحي النزاع العربي - الإسرائيلي، وخاصة نيل الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة؛

٣ - تؤكد من جديد أن السلم الشامل والعدل والدائم في الشرق الأوسط، الذي في ظله تعيش جميع بلدان وشعوب المنطقة في سلام وأمن داخل حدود معترف بها وأمنة، لن يتحقق ما لم تتسحب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة، وما لم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ويمارسها؛

٤ - تدعو مجدداً إلى عقد مؤتمر السلام للشرق الأوسط في موعد مبكر، تحت رعاية الأمم المتحدة، وبرئاسة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية، وباشتراك جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٣٧٥ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥؛

٥ - تحث الأطراف في النزاع وسائر الأطراف الأخرى المهتمة بالأمر على العمل على تحقيق تسوية شاملة تتناول جميع جوانب المشاكل وتوضع باشتراك جميع الأطراف المعنية، داخل إطار الأمم المتحدة؛

٦ - ترجو من مجلس الأمن أن يتخذ، في إطار مسؤولياته بموجب الميثاق، كافة التدابير اللازمة لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ٢٨/٣٣ وهذا القرار، وأن ييسر تحقيق مثل هذه التسوية الشاملة التي تهدف إلى إقرار سلم عادل ودائم في المنطقة؛

٧ - ترجو من الأمين العام أن يتابع تنفيذ هذا القرار، وأن يعلم بذلك جميع المعنيين، بما فيهم رئيسا مؤتمر السلام للشرق الأوسط؛

٨ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يقدم تقارير دورية إلى

٤ - تؤكد مرة أخرى إقرارها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الإستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والإستقلال بكل الوسائل الضرورية المتاحة لها ؛

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها في خلال عام ١٩٧٨، بما في ذلك برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٧٩^(٢٥)

٦ - تطلب إلى جميع الدول، ولا سيما الدول القائمة بالإدارة، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تعمل بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل الإسراع في تنفيذ الإعلان وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ؛

٧ - تُدين الأنشطة المكثفة للمصالح الأجنبية، الاقتصادية وغير الاقتصادية، التي تعرق تنفيذ الإعلان فيا يخص الأقاليم المستعمرة، ولا سيما في الجنوب الإفريقي ؛

٨ - تُدين بشدة كل تعاون مع حكومة جنوب إفريقيا، وخاصة في الميدانين النووي والعسكري، وتدعو الدول المعنية إلى الكف فوراً عن كل تعاون من هذا القبيل ؛

٩ - ترجو من جميع الدول أن تعمد، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى حجب كل أنواع المساعدات عن حكومة جنوب إفريقيا ونظام الأقلية العنصري غير الشرعي في روديسيا الجنوبية حتى يرداً إلى شعبي ناميبيا وزمبابوي حقها، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والإستقلال، وأن تمتنع عن اتخاذ أي تدبير قد ينطوي على الإقرار بشرعية سيطرة هذين النظامين على الإقليمين المذكورين ؛

١٠ - تطلب إلى الدول الإستعمارية أن تقوم فوراً ودون قيد أو شرط بسحب قواعدها ومنشأتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة، والإمتناع عن إقامة قواعد أو منشآت جديدة ؛

١١ - تحث جميع الدول على أن تعمد، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعبي ناميبيا وزمبابوي المضطهدين، وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى، ترجو من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة

والوضع الدولي الناجم عن ذلك، قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لأن يسهم على نحو حاسم في القضاء الكامل على الإستعمار وجميع أشكاله ومظاهره في إفريقيا،

وإذ تُرحب بحرارة بإستقلال جزر سليمان في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٨، وتوفالو في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٨، ودومينيكا في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨،

وإذ تلاحظ مع الإرتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعال والكامل للإعلان ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى في هذا الشأن،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الإرتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الايجابية في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالموضوع، وكذلك استعداد الحكومات المعنية المستمر لاستقبال بعثات الأمم المتحدة الزائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تُكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري، والفصل العنصري، وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية لشعوب الأقاليم المستعمرة، سيتحقق بأقصى سرعة بتنفيذ الإعلان تنفيذاً أميناً وكاملاً، وخاصة في ناميبيا وزمبابوي، وبالقضاء الكامل، بأسرع ما يمكن، على وجود نظم الأقلية العنصرية فيها،

١ - تُعيد تأكيد قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) وجميع قراراتها الأخرى بشأن إنهاء الإستعمار، وتدعو الدول القائمة بالإدارة إلى القيام، وفقاً لتلك القرارات، باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من الممارسة الكاملة لحقها غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والإستقلال دون مزيد من التأخير ؛

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الإستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية، والفصل العنصري، واستغلال المصالح الأجنبية وغيرها للموارد الاقتصادية والبشرية، وشن حروب إستعمارية لقمع حركات التحرير الوطني في الأقاليم المستعمرة في إفريقيا - يناقض ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين ؛

٣ - تُعيد تأكيد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية من أجل القضاء الكامل والسريع على الإستعمار، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول، مراعاة أمينة ودقيقة، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق، وإعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والمبادئ الإرشادية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛

* (٢٥) المرجع نفسه، الفصل الأول، الفقرات ١٥٥ - ١٦٧.

٤٥/٣٣ - نشر المعلومات عن إنهاء الإستعمار

إن الجمعية العامة .

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الإستعمار^(٢٦)،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الإستعمار، بما في ذلك، على وجه الخصوص، قرار الجمعية العامة ٤٣/٣٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧،

وإذ تكرر تأكيد أهمية النشر كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتعريف الرأي العام العالمي بجميع نواحي مشاكل إنهاء الإستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والإستقلال،

وإذ تُدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه، في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر، عدد من المنظمات غير الحكومية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الإستعمار،

١ - تُقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الفصل المتعلق بمسألة التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الإستعمار؛

٢ - تؤكد من جديد أهمية القيام، على أوسع نطاق ممكن، بنشر المعلومات عن شروء الإستعمار وأخطاره، وعن الجهود التي تتأثر الشعوب المستعمرة على بذلها من أجل تحقيق تقرير المصير والحرية والإستقلال، وعن المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي بغية إزالة ما تبقى من آثار الإستعمار بجميع أشكاله؛

٣ - ترحب من الأمين العام أن يواصل، مراعيًا اقتراحات اللجنة الخاصة والمؤتمر الدولي لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا المعقود في مابوتو في الفترة من ١٦ إلى ٢١ أيار/مايو ١٩٧٧^(٢٧)، اتخاذ تدابير ملموسة، باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، لتأمين التعريف الواسع المستمر بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الإستعمار، وأن يقوم، في جملة أمور، بما يلي :

(٢٦) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٢٧) أنظر A/32/109/Rev.1 - S/12344/Rev.1، وللإطلاع على النص

المطبوع، أنظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والثلاثون، ملحق قوز/بوليه وأب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٧.

ممكنة. سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم :

١٢ - ترحب من اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها، والقيام خاصة بما يلي :

(أ) وضع اقتراحات محدّدة لإزالة ما تبقى من مظاهر الإستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين :

(ب) تقديم مقترحات محدّدة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في تدابير مناسبة بموجب الميثاق إزاء التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي يرجح أن تهدد السلم والأمن الدوليين :

(ج) مواصلة دراسة مدى التزام الدول الأعضاء بالإعلان وبغيره من القرارات المتعلقة بإنهاء الإستعمار، وخاصة القرارات المتصلة بناميبيا وزيمبابوي الجنوبية :

(د) الإستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة، بما في ذلك إيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم حسب مقتضى الحال، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يلزم اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والحرية والإستقلال ؛

(هـ) إتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكسب التأيد العالمي، على صعيد الحكومات والمنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بميدان إنهاء الإستعمار، تحقيقاً لأهداف الإعلان وتنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع، ولا سيما فيما يخص شعبي ناميبيا وزيمبابوي المضطهدين

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الإضطلاع بولايتها وأن تسمح، خاصة، للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم :

١٤ - ترحب من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار، وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الإستعمار.

الجلسة العامة ٨٢

١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨